Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذه الاختلافات في استخدام المصطلح الواحد للوصف اللساني في اللغة العربية من المشكلات التي تشتت ذهن القارىء، ونحن بحاجة ماسة إلى جهة علمية على مستوى البلاد العربية لتحديدها وضبطها ووضع المصطلح العلمي الدقيق بشأنها.

ويكفينا تتبع سير الهواء الخارج من الرئتين في مروره خلال جهاز النطق للتعرف على الحروف الصحاح في اللغة العربية، وذلك بمراقبة انغلاق المجرى الهوائي أو انفتاحه، ودرجات هذا الانغلاق أو الانفتاح من حيث الشدة والرخاوة وما بينهما.

ويحدد الصرفيون وظائف الصحاح في اللغة العربية بقولهم أنها تكون أصولاً للكلمات العربية من حيث الاشتقاق، فتكون فاء للكلمة، أو عينها أو لامها، كما أنها تكون بداية للمقطع، وأنها تقبل التحريك والإسكان وإن الجهر والهمس يفرقان بين الصحيح والصحيح.

والجهر والهمس هو تقسيم للأصوات الصامتة حسب ذبذبة الأوتار الصوتية أو عدم ذبذبتها أثناء النطق، فالصوت المهموس لا تتذبذب الأوتار الصوتية حال النطق به، وهو التاء والثاء والحاء والخاء والسين والشين والصاد والطاء والفاء والقاف والكاف والهاء.

والصوت المجهور هو الصوت الذي تتذبذب الأوتار الصوتية حال النطق به وهو الباء والجيم والدال والذال والراء والزاي والضاد والظاء والعين والغين واللام والنون والواو والياء.

ونحن سوف نعتمد تقسيماً آخر غير هذه التقسيمات ألا وهو التقسيم الطبيعي القمري والشمسي، فحروف الهجاء العربية التي هي مدار بحثنا في هذا الكتاب على ثمانية وعشرين حرفاً على عدد منازل القمر لكل حرف منها لفظ يميزه عن غيره في النطق، أما في الشكل فإنها لا تحتوي